[373] ومن غفل حاد عن الرشد، وغرته الاماني وأخذته الحسرة والندامة وبدا له من ا ما لم يكن يحتسب. ومن عتا في أمر ا شك (40)، ومن شك تعالى ا عليه فأذله بسلطانه، وصغره بجلاله، كما فرط في أمره، فاعتبر بربه الكريم [كذا] وا أوسع بما لديه من العفو (41) والتيسير، فمن عمل بطاعة ا اجتلب بذلك ثواب ا، ومن تمادى في معصية ا ذاق وبال نقمة ا فهنيئا لك يا أبا اليقظان عقبى لا عقبى غيرها، وجنات لا جنات بعدها. فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن ميت الاحياء. قال: نعم إن ا بعث النبيين مبشرين ومنذرين فصدقهم مصدقون وكذبهم مكذبون، فيقاتلون (42) من

_____ (40) " عتا يعتو، وعتى يعتي عتوا وعتيا وعتيا ": استكبر، والظاهر أن " في " بمعنى " عن " ولا شك أن العتو والتكبر عن قبول أمر ا يوجب بعد الانسان المتكبر عن ا ودستوراته، وهو يستلزم الشك. (41) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: " وا أوسع بما لديه من الغفور، الخ. (42) كذا في النسخة، ولعل الظاهر: " فقاتلوا " أو: فكانوا يقاتلون " الخ. _____